

مجمع الأمثال

3783 - ماتَ فُلَانٌ بِرِبِّطَانَتِهِ لَمْ يَتَغَضَّ غَضًّا مِنْهَا شَيْءٌ .

أي لم ينقص يُقَال : غَضُّ غَضًّا وَتَغَضُّ غَضًّا أَي نَقَصَهُ فَنَقَصَ مِنَ الْغَضَّاءِ وَهِيَ النِّقْصَانُ يُقَال : غَضَّ مِنْ قَدْرِهِ إِذَا نَقَصَهُ وَهَذَا الْمَثَلُ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ قَالَهُ بَعْضُهُمْ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَدْ يَضْرِبُ هَذَا الْمَثَلُ فِي أَمْرِ الدِّينِ يُقَال : إِنَّكَ خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا سَلِيمًا لَمْ يَثْلَمْ دِينَكَ وَلَمْ يُكْذِبْ قَالَهُ : وَلَعَلَّ عَمْرًا B ه أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى [ص 268]